

ففتني بجاها من موم التوفيق الدنيا وفي المخزي من الميزان
 وبقيت باقرا الزمان مكرها منتعرا بالروح والوجيان
 ما هب بخدي النسيم وما شده ورقا ساجدة على المعضان
وقال رحمه الله في الفقيه احمد بن ابي بكر الرضي العروفي
 ما فر وجرا الموم العزير كرها ناه على قلبه سب اطاع الله وولها ناه
 ما فاقنا نلى نمرات الموم تشده مسكا فيمسي الى الجنات جنانا
 يعني خايل بخدر من سدا معه ان لم يجد ما عرف من الميزان جنانا
 ما به باه اذ ان المقيم اعد على عن العلم العزير احبنا
 هل باركتنا العزير في تفضلنا بالدرسي المراهيد المخر والباناه
 وهل يفر وسنج الفحال من اضم ما يهزل القلب عن نغمي ونجانا
 كم عطفه من نوار الحبي بدمت لنا وعين العزير في نوحانا
 راعت بنا فرصة في الليل مكنه فابقفتنا ويات الكيل وسنانا
 ولقت بنت واياها تعلمني من راح لوم العوي سلكا وسكرانا
 لما تشمع انوار الرقبتين على رعي وكاد بين الخيول باننا
 وفارقتي وفارقت السلف فله بعد الترق نلقاها وبلغنا
 لا شئ اصعب من محبته ساه وسهل فليت الموي العزير ساهانا
 باطاع العبد وعورد الثمار جبر الشما تبين في الدين سوا ناه

١٧
 ذر احمد بن ابي بكر في فتي • اذ ادعونا له المعروف باننا
 ذر بحر علم تشرفت العلوم به • وطود علم يحيا في طود نملانا
 تلقاه ان واضر جود اطمانا • حمي وان قال اما بعد كانا
 ذاك المعد لكل المشاكه • علم المذاهب تدبير اواننا
 العالم العلم الفرح الذي استند • من صيبه الارض لجا والجننا
 كفن المعارف عدل الدين لا رحت • اناك للهدى نور اوربنا
 امين مكنون اسرار الكون اذا • ما اودع السر اعني السرمانا
 من لوزن جميع الاكبرين به • في القصل والفرح خوا غننا
 مذهب العزير في الجودان وكلفت • كناه اسناك سيجانا وحيانا
 لا تظلمين به في خصم بدلا • اتبدل الشمس برما وكينا
 يا ايها الولد البر الشفيق اوجب • من كل من زاده التذكري نسيانا
 تاجرت بالشراف في الريح فاكلفت • حلي على بغداد الريح خسرانا
 وخطني من اصحابي وغيرهم • عن لوين قبل صفة الكفر حونا
 قالوا انك لو ان الجواد قرحا • افاد ابننا يعقوب اخوانا
 القوالا خير علي قرحا رحمة • غنابة الجري كاي العين جيرانا
 ولعد باعوم عبد القياوم • به على عجزه ورفيق كسانا
 وكم حال كثير كنت امكهم • ولورثك لابس الاما اعربانا

Copyright © King Sa University